

لمع بأعماله الكوميدية على مدى عقود

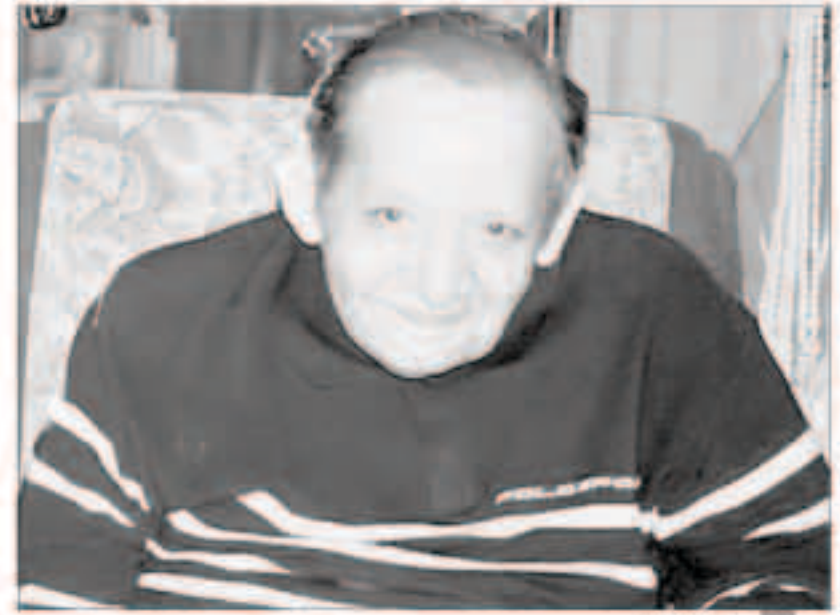
جورج سيدهم يرحل تاركاً الضحكة في قلوب محبيه



وبعد أحد أعماله السينمائية «البحث عن فضيحة»



جورج سيدهم مع سميح غانم والضيف أحمد قدموا أجمل الأعمال الكوميدية



جورج سيدهم

سيدهم ، ربنا يرحمه يا رب..
وقد نعاه الفنان محمود البزواي بمشهد من فيلم "لستأ ملائكة" قائلا: "انتوا ماشين يا أونكل ومش هاترجعوا ثاني؟.. لا دي آخر مرة، اصل عندنا شغل في حتة بعيدة أوي.. طلب تعالوا ثاني بعد ما نخلصوا شغل؟.. هاتكون قاتت سنين وسنين ومش هابقي فاضل من حد فينا غير اسمه.. (من تصوير آخر مشهد في فيلم "لستأ ملائكة").. الله يرحمك يا استاذ جورج سيدهم".
وقال الفنان إدوارد في نعي جورج سيدهم: "الفنان العظيم جورج سيدهم، ربنا يرحمك، ويصبرنا على فراقك". كما نعاه هاني رمزي بتغريدة على تويتر قائلا: "الله يرحمك يا استاذ جورج، ويصبرنا على فراقك يا غالي، ويصير كل محبيك في كل الدنيا.. مع السلامة يا استاذي".
ونعت الفنانة دينا الشربيني الفنان الراحل جورج سيدهم قائلة: "رحل اليوم واحد من ضائع البهجة والابتسامة في وطننا العربي لأكثر من نص قرن.. وداعا جورج سيدهم".
ونعى النجم أحمد السقا الراحل "سيدهم" بتغريدة قال فيها: "يقوئة الكوميديا والابتسامة.. جورج سيدهم.. ونعت الفنانة سميرة زكي زوجها جورج سيدهم قائلة: "البقية في حياتكم.. جورج سيدهم".
ونشر المنتج الفني ومالك شركة سينرجي تيمر مرسى صورة الراحل وعلق عليها: "وداعا.. كما نعتة عذة صفحات رياضية وإعلامية وفنية مصرية بنشرها صورة الراحل جورج قائلة: "وداعا صانع البهجة والابتسامة.. جورج سيدهم".
فيما عبر العديد من المصريين عن حبيبهم الراحل الذي توفي تاركا الضحكة بقلوب محبيه.

ذلك البيض كما ظهر في المشهد "لكن البيض فقس".
الشقة من حق الزوجة
في مرحلة الثمانينيات تغير مزاج السينما المصرية وبرزت سينما الهم الاجتماعي، وشارك جورج سيدهم في عدد محدود من الأفلام في هذه المرحلة، لكنها تعد علامات في مسيرته الفنية ومنها فيلم "الشقة من حق الزوجة" (إنتاج عام 1985) وشاركه البطولة محمود عبد العزيز. وجسد جورج في هذا الفيلم شخصية "الاستاذ عبد الرحيم"، هذا المدرس الحريص على الدروس الخصوصية لتحسين دخله، وحقق الفيلم إيرادات كبيرة وقت عرضه تجاريا.

الجراح
في التسعينيات قرر جورج سيدهم أن يغير جلده تماما، وشارك الفنانة نجلاء فتحي في فيلم "الجراح" (إنتاج 1995) وقدم في هذا الفيلم شخصية "حسني" وكيل وزارة على المعاش لكنه يهوى التحرش بالنساء. وكانت هذه الشخصية جديدة كلياً على جورج لكنه نجح في تقديمها بأسلوب رشيق.

نجوم يرثونه على مواقع التواصل

ونعى نقيب الممثلين الدكتور أشرف زكي وعدد من الفنانين المصريين الفنان الراحل جورج قائلة: "البقية في حياتكم.. جورج سيدهم".
ونشر المنتج الفني ومالك شركة سينرجي تيمر مرسى صورة الراحل وعلق عليها: "وداعا.. كما نعتة عذة صفحات رياضية وإعلامية وفنية مصرية بنشرها صورة الراحل جورج قائلة: "وداعا صانع البهجة والابتسامة.. جورج سيدهم".
فيما عبر العديد من المصريين عن حبيبهم الراحل الذي توفي تاركا الضحكة بقلوب محبيه.



آخر ظهور فني للفنان جورج مع سميح غانم وشيرين بطلي مسرحية (المتزوجون)، مع أحد الإعلانات الدعاية

المتزوجون

بعد الرحيل المبكر للضيف أحمد، حاول سميح غانم وجورج الفرقة لكن محاولتهما باءت بالفشل، ورغم ذلك حرص الثنائي على العمل معا وكانت النتيجة تقديم مسرحية "المتزوجون" في عرضها الأول عام 1979، وهي من تأليف فيصل ندا، وإخراج حسن عبدالسلام.

وجسد جورج في المسرحية شخصية "حفي" الشاب الملقب الذي تدفعه الظروف الصعبة للزواج من سيدة تجهل القراءة والكتابة ليكتشف بعد ذلك أن الزواج يحتاج للتكافؤ كي يستمر، وشارك في بطولتها شيرين ونجاح الموجي وأحمد ماهر. ومن أشهر المشاهد التي علقت في أذهان المشاهدين مشهد من "المتزوجون" وهو باكل البيض، والتي عرضت في سبعينيات القرن الماضي مع سميح غانم، وشيرين. ولا يعرف كثيرون أن المشهد الشهير لم يكن حقيقياً، ذلك أن المخرج أحضر فلاحاً وقشره، ولو أكل جورج سيدهم، كل

الكوميديا التي يُقدمها. امتلك جورج سيدهم (8 مايو - 27 مارس 2020) موهبة استثنائية ونكاة مقناه من المشاركة في أفلام ومسرحيات مميزة حتى صنع اسمه كأحد أبرز نجوم الكوميديا في مصر.

ثلاثي أضواء المسرح
تأسست فرقة ثلاثي أضواء المسرح في ستينيات القرن الماضي وضمت جورج سيدهم والضيف أحمد وسمير غانم، وحقق نجاحاً كبيراً صنعه وقدمت الفرقة العديد من الاستكشاشات التي عاشت طويلاً مع الجماهير ومنها "بص شوف مين يا وعدي" لنع نجم جورج سيدهم في عروض الفرقة ومنها "طبيب الملائكة، قنديل الأشغال". وقدم الثلاثي أيضاً مجموعة من الأفلام الناجحة أبرزها "30 يوم في السجن، الزواج على الطريقة الحديثة"، وفي عام 1970 رحل الضيف أحمد وانتهى برحيله العصر الذهبي لفرقة ثلاثي أضواء المسرح.

و"عالم عيال عيا" و"قاع المدينة" و"أضواء المدينة" و"البحث عن فضيحة" و"فرقة المرح والمجانين الثلاثة"، و"شباب مجنون جدا" و"معبودة الجماهير" و"آخر جنان" و"الشقيقتان" و"آخر شقاوة". وروى جورج سيدهم، خلال لقائه مع الإعلامي طارق حبيب في برنامج "الذين على الهواء"، أنه ولد كانه ميتاً، لأن ولادته كانت عسيرة واستغرقت 3 أيام، وولد صامتاً دون حركة، فظننت القابلة، أنه ميت ووضعت تحت الفراش، ثم دخلت إحدى الجارات إلى الغرفة، ولما علمت بالأمر، شقت بصلة ومررتها تحت أنفه مع الماء الحار، فما كان منه إلا الصراخ.

محطات فنية

لم يكن الطريق مغروشا بالبورود أمام جورج سيدهم خلال مشواره الفني الحافل بالعديد من العلامات المضيئة في تاريخ السينما والمسرح، لكن ما ميزه عن غيره هو انتقاء مشاريعه والبحث الدؤوب عن أفكار وأدوار جيدة تناسب

بارد" في برنامج "تسالي" للتلقيزيون، وكانت مفتاح تواصله مع الجمهور. وفيها تعرّف على زميله سمير غانم والضيف أحمد الذين شكلا معه فرقة "ثلاثي أضواء المسرح". ثم قدم معها فكرة "الشحاتين حول العالم" في برنامج "مع الناس"، بعدها رشحه المخرج محمد سالم، لتقديم فكرة "دكتور الحقتي".

وتابع الثلاثي مشوارهم الطويل معا من خلال فرقة "أضواء المسرح"، فقدموا أجمل عروض الكوميديا، وفوازير رمضان وبعض المسرحيات مثل "حواديت" و"طبيب الملائكة"، بالإضافة إلى بعض الأفلام أشهرها "30 يوم في السجن" و"الزواج على الطريقة الحديثة" و"أفراح".

وعندما انتهت رحلة الفرقة مع وفاة الضيف أحمد، اتجه "سيدهم" للتمثيل منفردا، واشتهر بإدائه للاستكشاشات المسرحية وإجادته للأدوار النسائية الساخرة. ومن أبرز أعماله "الجراح" و"الشقة من حق الزوجة" و"المعتود"

البنات". كما شارك في العديد من المسلسلات، مثل "الحوالو الهجان" وغيرها من الأعمال المميزة.

ولم تستمر حياة صانع البهجة على نحو هادي، إذ تعرّض لخمسة من أقرب الناس إليه، فقد ألقته شقيقة كبيرة استطاع تطوير أداء فرقة المسرحية، وعلى هذا الأساس سلمه جورج كل أموال الفرقة المسرحية.

وكانت الحادثة أن هاجر شقيقه إلى الولايات المتحدة ليجد جورج نفسه في ورطة كبيرة أمام زملائه، وأمام العجز عن سداد المبالغ المالية أصيب بجلطة ألقتته القدرة على الحركة. ويات صانع البهجة أسير كرسي متحرك، غير أن زوجته "الدكتورة ليندا" لم تتخل عنه أبداً، ووقفت إلى جانبه حتى آخر لحظة في حياته.

وكان آخر ظهور فني له كان منذ عدة سنوات في أحد الإعلانات الدعائية، بمشاركة كل من سمير غانم وشيرين بطلي مسرحية "المتزوجون"، حيث ظهر الجميع بنفس ملابس الشخصيات التي قدموها في المسرحية وفي نفس الديكور الذي تم إعادته خصيصاً من أجل لم شمل فريق العمل من جديد بعد سنوات طويلة.

ولقد نعتت زوجته الدكتورة لندا، زوجها الذي توفي داخل إحدى المستشفيات بمنطقة مصر الجديدة، عبر حسابها الخاص على "فيسبوك" قائلة: "إنسان وشريك عمري ورفيقي الفنان جورج سيدهم".

بداياته الفنية

ولد الراحل في 28 مايو من العام 1938 في مدينة جرجا بمحافظة سوهاج، وحصل على بكالوريوس زراعة من جامعة عين شمس في العام 1961.

عشق التمثيل منذ صغره وبدأ بأداء الأدوار في المرحلة الثانوية، فاصبح رئيس فرقة التمثيل بالدرسة، وقدم بعدها فكرة صامتة بعنوان "دش

انطفأ نجم في سماء الكوميديا المصرية مع إعلان وفاة الممثل الكوميدي جورج سيدهم، مساء أمس الأول، عن 82 عاماً، بعد صراع مع المرض طيلة أعوام.

ورغم ظهوره النادر في سنواته الأخيرة، لكن مكانته الكبيرة في قلوب الجماهير لم تتراجع مع الأيام، فأعماله الخالدة بقيت محفورة في ذاكرة الكبار والصغار، واطمان محبوب على صحته فنانهم من خلال الصور التي نشرت عبر السوشيال ميديا لزيارات بعض الفنانين له في احتفالاته الخاصة.

وكشفت الفنانة نهال عنبر عضو نقابة المهن التمثيلية في مصر، أن جنازة الفنان الراحل جورج سيدهم ستقام بحضور عدد محدود من أسرته فقط بعدما أصدرت الكنيسة المصرية قراراً بمنع التجمعات ضمن الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدولة المصرية لمنع تفشي فيروس كورونا. وبنفس الوقت كشفت الفنانة دلال عبد العزيز عن صدمة زوجها سمير غانم بعد رحيل رفيق مشواره الفني جورج سيدهم، لافتة إلى أن الصدمة مضاعفة بعدما علم سمير أنه سيحرم من وداع سيدهم، ولن يتمكن من حضور قداس الجنازة أو إجراءات الدفن أو حتى مناسبة العزاء التزاماً بقرارات الدولة بحظر التجمعات.

جورج سيدهم فنان كوميدى، وأحد أعضاء ثلاثي أضواء المسرح، الفرقة التي قدم بها مع سمير غانم والضيف أحمد، أجمل الأعمال الكوميدية.

وقدم الراحل العديد من الأعمال الفنية أبرزها أفلام مثل "الجراح" و"الشقة من حق الزوجة" و"مدرسة المشايخ" و"الزواج على الطريقة الحديثة" ومسرحيات منها "المتزوجون" و"أفلا يا دكتور" و"جوليورومييت" والعديد من الأعمال الناجحة. ومن أبرز أفلامه "واحد في الليون، لستأ ملائكة، إضراب الشحاتين ومعسكر



ومع هاني رمزي خلال احتفاله بعيد ميلاده الأخير



وبعد لحظة من فيلم «أونكل يزور جيبى»



فرقة ثلاثي أضواء المسرح